منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

الأغذية والزراعة

عاملان أساسيان لتحقيق جدول أعمال التنمية المستدامة لعام 2030

المحتويات

صفحة 4
مقدمـــــــة

صفحة 5
لصالح البلدان وبمعرفة البلدان

صفحة 7-6
الرسائل الأساسية

صفحة 9-8
المسائل المتعلقة بالأغذية والزراعة

صفحة 11-10
تغذية البشر ورعاية الكوكب

صفحة 19-12
دعم البلدان

صفحة 21-20
إطار العمل الاستراتيجي الذي وضعته منظمة الأغذية والزراعة لدعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة

صفحة 23-22
ما الذي تفعله منظمة الأغذية والزراعة؟

صفحة 25-24
رصد الأهداف وقياس التقدم المحرز

صفحة 30-26
العمليات والشركات العالمية

صفحة 31
المراجع

كينيا

مشاركة الصيادين في مدرسة المزارعين الحقلية مستخدمين شبكات خاصة للصيد في بحيرة فيكتوريا سعيا منهم في الحفاظ على تناقص مخزون الأسماك
©FAO/Vitale

حقا، إن أهداف التنمية المستدامة هي أهداف تحويلية ومترابطة- وتدعو إلى اتباع طريقة جديدة للجمع بين السياسات والبرامج والشراكات والاستثمارات لتحقيق أهدافنا المشتركة

المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة
خوسيه غرازيانو داسيلفا

مقدمـــــــــة

يواجه عالمنا العديد من التحديات المعقدة في القرن الواحد والعشرين. يُلزم جدول أعمال التنمية المستدامة الجديدة لعام 2030 المجتمع الدولي بالتعاون للتغلب على هذه التحديات وتغيير عالمنا لصالح أجيال اليوم والمستقبل.

فهم جدول أعمال التنمية المستدامة لعام 2030

أقرت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة البالغ عددها 193 دولة أهداف التنمية المستدامة، وهي مجموعة مؤلفة من 17 هدفاً طموحاً و169 هدفا فرعيا، ومن المتوقع أن توجّه هذه الأهداف إجراءات الحكومات والوكالات الدولية والمجتمع المدني والمؤسسات الأخرى على مدى الخمسة عشر عاماً المقبلة (2016-2030). بعد تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، تم وضع جدول أعمال 2030 الطموح، وهو رؤية عالمية لصالح البشر والكوكب والازدهار والرخاء على المدى الطويل. كما يرسم خطة مستقبلية، لوضع العالم على طريق مستدامة ومرنة تقود إلى التحول في مستويات المعيشة والانتقال إلى مسارات فعالة ومستدامة نحو التنمية. تركز أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر على القضاء على الفقر والجوع واستعادة وإدارة الموارد الطبيعية بصورة مستدامة. وتجمع هذه الأهداف بشكل وثيق بين أبعاد التنمية المستدامة الثلاثة، البعد الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، وبين الأهداف الفرعية المتشابكة. أهداف التنمية المستدامة غير قابلة للتجزئة، بمعنى أنه لا يجوز فصل هدف بعينه عن بقية الأهداف، وتدعو جميع الأهداف إلى تطبيق نُهج شاملة وتشاركية، علاوة على كونها أهدافا عالمية، حيث يهتم جدول أعمال 2030 بالبلدان المتقدمة والنامية على حد سواء.

لصالح البلدان وبمعرفة البلدان

تعد أهداف التنمية المستدامة بمثابة الدفعة الأولى التي قامت بها الدول الأعضاء في تاريخها لصالح التنمية، حيث وضعت أهدافاً محددة على الدول تحقيقها خلال فترة زمنية محددة، وتتم متابعة امتثال الدول بذلك لقياس التقدم المحرز.

بعد التشاور الموسع والمكثف بين أصحاب المصلحة المتعددين على مستوى العالم، تم تعريف ووضع جدول أعمال 2030 وبعد تولي مقاليد الأمور على المستوى الوطني، تجاري حالياً تنفيذ جدول الأعمال. أهداف التنمية المستدامة هي المرجعية الرئيسية لسياسات وبرامج التنمية على المستوى الوطني. وسيقوم كل بلد بمراجعة الأهداف السبعة عشر لتحديد الطريقة التي ينبغي اتباعها لترجمة هذه الأهداف إلى خطط إنمائية ممكنة وطموحة، فضلا عن كيفية تشجيع الجهود الوطنية على إحداث تغيير حقيقي، استناداً إلى أولويات كل بلد واحتياجاته ومرحلة التنمية التي يمر بها وقدراته وموارده واستراتيجياته وتحالفاته. مع زيادة التعاون بين البلدان، يتغير قدر الدعم الذي تحصل عليه من منظمة الأمم المتحدة، مع القليل من التركيز على المشروعات المشتركة والمزيد من الاهتمام بالمشورة السياسية وتنمية القدرات المؤسسية ورصد التقدم المحرز. ويعتبر الدور الذي تلعبه منظمة الأمم المتحدة كداعي وميسر لعمليات وشراكات الدعم، محورياً لنجاح تنفيذ برنامج التحول.

تتضافر جهود المكاتب القطرية لمنظمة الأغذية والزراعة حالياً مع فرق الأمم المتحدة القطرية لضمان دمج أهداف التنمية المستدامة ضمن التخطيط الوطني والإقليمي. في الوقت نفسه، تقوم جميع الجهات الفاعلة في مجال التنمية بإعادة النظر في دعمها للبلدان بعد إقرار أهداف التنمية المستدامة.

لتحقيق الانتقال العالمي للتنمية المستدامة، تقوم البلدان حالياً بإنشاء بيئة تمكينية، من حيث السياسات والمؤسسات والحوكمة، ترتكز على قاعدة من الأدلة السليمة.

برنامج التحول

في حين كانت الأهداف الإنمائية للألفية محدودة النطاق ولم تركز إلا على بلدان الجنوب، فإن أهداف التنمية المستدامة تعد متكاملة حيث تعتمد على استدامة أبعادها الثلاثة، وتضع في اعتبارها جميع البلدان، ولكنها قابلة للتكيف مع الظروف السائدة في مختلف البلدان. تتناول أهداف التنمية المستدامة التحديات المتداخلة بطريقة شاملة وتجمع بين العديد من الجهات الفاعلة.

الأهداف الإنمائية للألفية	أهداف التنمية المستدامة
تستهدف الدول النامية في المقام الأول .	أهداف عالمية – تهتم بجميع البلدان وقابلة للتكيف حسب الظروف السائدة في كل بلد.
8 أهداف منفصلة، لا تركز كثيراً على الاستدامة	17 هدف و169 هدف فرعي ترتبط معاً من جانب واحد، مع تكامل الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة في كل مكان.
يتنسيقها الأمين العام للأمم المتحدة .	تفاوضت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بشأنها على مدى ثلاث سنوات وأثرتها المشورة المقدمة من أصحاب المصلحة المتعددين. تولي مقاليد الأمور على المستوى الوطني.
تقتصر سبل التنفيذ على تمويل بلدان الشمال والجنوب وضعف تقديم التقارير والمتابعة والمراجعة.	تتضمن سبل التنفيذ الوصول إلى السوق ونقل التكنولوجيا وتنمية القدرات ودعم السياسات والهيكل العالمي القوي للرصد والمتابعة والمراجعة.

الرسائل الأساسية

الأغذية والزراعة عاملان أساسيان لتحقيق مجموعة أهداف التنمية المستدامة بأكملها

يقر جدول أعمال 2030 أنه لم يعد بإمكاننا النظر إلى الغذاء وسبل العيش وإدارة الموارد الطبيعية كل على حدة.
التركيز على التنمية الريفية والاستثمار في الزراعة، أي في المحاصيل والثروة الحيوانية والغابات ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، هما من الأدوات القوية للقضاء على الفقر والجوع وتحقيق التنمية المستدامة.
تلعب الزراعة دوراً رئيساً في التصدي لآثار تغير المناخ.

بإمكاننا القضاء على الفقر والجوع بحلول عام 2030

الالتزام التاريخي الذي تعهد به جدول أعمال 2030 لتخليص العالم من ويلات الفقر والجوع يمكن أن يصبح حقيقة فعلية إذا عملنا معاً. يعني الترابط بين الأهداف وجوب مشاركة وتبادل المعرفة بين جميع الجهات الفاعلة التي تدعم البلدان في تنفيذ ورصد الأهداف العالمية.
وبالفعل تتعاون منظمة الأغذية والزراعة مع الحكومات وصغار المنتجين والقطاع الخاص والجهات الفاعلة الرئيسية في مجال الأمن الغذائي والتنمية المستدامة في تنفيذ المشاريع والبرامج في جميع أنحاء العالم.

إننا على استعداد لتقديم الدعم

باعتبارها واحدة من وكالات الأمم المتحدة المتخصصة، تستطيع منظمة الأغذية والزراعة أن تساعد البلدان على تنفيذ جدول أعمال 2030 بفضل ما تتمتع به من قدرات واسعة النطاق، وخبرة طويلة في العمل مع الجهات الفاعلة في التنمية والخبرة الفريدة من نوعها في الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة.
يتماشى الإطار الاستراتيجي الذي وضعته المنظمة إلى حد كبير مه أهداف التنمية المستدامة، ويعمل هذا الإطار على تعزيز نهج متكامل للقضاء على الفقر والجوع، وإدارة الموارد الطبيعية على نحو مستدام. إننا نعمل حالياً من أجل تحقيق التنمية المستدامة، ونحن على استعداد لمواءمة عملنا لخدمة البلدان على نحو أفضل.

يمكننا أن نصبح جيل القضاء على الجوع

اليوم، هناك ما يكفي من الغذاء لجميع سكان الأرض، ولكن يعاني ما يقرب من 800 مليون شخص من الجوع. لا تقتصر معالجة مشكلة الجوع وسوء التغذية على مجرد زيادة الإنتاج الغذائي، بل أيضاً على زيادة الدخول، وخلق نظم غذائية قوية وتعزيز الأسواق حتى يتمكن الأفراد من الوصول إلى غذاء آمن ومغذ حتى إذا حالت الأزمات دون قيامهم بزراعة ما يكفيهم.

يمكن القضاء على الجوع والفقر المدقع من خلال تطبيق مزيج من تدابير الحماية الاجتماعية والاستثمارات المستهدفة المناصرة للفقراء في الأنشطة الإنتاجية. تساعد برامج الحماية الاجتماعية التي تتضمن مبادرات التغذية المستهدفة ودعم صغار المزارعين والأسر الفقيرة الأخرى في التغلب على القيود المالية وفي تحسين إدارة المخاطر، مما يؤدي إلى تعزيز القدرة على الاستثمار. وعندما يزيد دخل الفقراء نتيجة لزيادة العائد على الاستثمار، تقل كمية الحماية الاجتماعية المطلوبة لسد الفجوة التي يخلفها الفقر. لذلك، تعتبر مثل هذه الحلول مجدية ومناسبة من حيث التكلفة. وتوفر برامج الغذاء والتغذية في المدارس والتحويلات النقدية والرعاية الصحية والبرامج المشابهة أشكالا لتأمين الدخل وتقدم فرص أفضل للحصول على التغذية والرعاية الصحية والتعليم والعمل اللائق لسكان البيئات الصعبة.

وتعهد رؤساء الدول الأفريقية خلال قمة الاتحاد الأفريقي المنعقدة في مالابو، غينيا الاستوائية في يوليو/تموز 2014 بالقضاء على الجوع في القارة بحلول عام 2025. وخلال القمة الأولى لمجتمع أمريكا اللاتينية ودول الكاريبي، أقر رؤساء الدول والحكومات هدف القضاء على الجوع بحلول عام 2025، وأكدوا مجدداً على الالتزام الإقليمي بمبادرة تحرير أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي من الجوع بحلول عام 2025، التي بدأت عام 2005. تضم هاتان المنطقتين ما يقرب من 90 دولة وأكثر من 1.5 مليار شخص. يرسل هذا الالتزام، الذي سبق الهدف الفرعي من أهداف التنمية المستدامة، رسالة قوية لمواطني المنطقتين وبقية دول العالم.

المسائل المتعلقة بالأغذية والزراعة

من القضاء على الفقر والجوع إلى الاستجابة لآثار تغير المناخ والحفاظ على الموارد الطبيعية التي نمتلكها، تظل الأغذية والزراعة أساس جدول أعمال 2030 بشأن التنمية المستدامة.

أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر

الهدف 1 : القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان

الهدف 2 : القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسّنة وتعزيز الزراعة المستدامة.

الهدف 3 : ضمان تمتّع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار

الهدف 4 : ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلّم مدى الحياة للجميع

الهدف 5 : تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات.

الهدف 6 : ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع

الهدف 7 : ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة

الهدف 8 : تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع

الهدف 9 : إقامة بنى تحتية قادرة على الصمود، وتحفيز التصنيع الشامل للجميع والمستدام، وتشجيع الابتكار.

الهدف 10 : الحد من انعدام المساواة داخل البلدان وفيما بينها.

الهدف 11 : جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وآمنة وقادرة على الصمود ومستدامة.

الهدف 12 : ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة.

الهدف 13 : اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وآثاره.

الهدف 14 :حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة.

الهدف 15 : حماية النظم الإيكولوجية البرية وترميمها وتعزيز استخدامها على نحو مستدام، وإدارة الغابات على نحو مستدام، ومكافحة التصحر، ووقف تدهور الأراضي وعكس مساره، ووقف فقدان التنوع البيولوجي

الهدف 16 : السلام والعدل والمؤسسات

الهدف 17 : تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة.

تغذية البشر ورعاية الكوكب

تنزانيا

يقصد الناس سوق كيروكا لتسويق بضائعهم.
©FAO/Hayduk

يركز الجزء الأساسي من رؤية أهداف التنمية المستدامة على التوجه نحو الحفاظ على الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية والأحراج والمياه والأراضي والتربة.

لقد اتبعت البلدان نهجاً شاملا لتحقيق الأمن الغذائي الذي يعد أساس تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ويعد الغذاء، وطريقة زراعته وإنتاجه وتداوله ونقله وتصنيعه وتخزينه وتسويقه، الصلة الأساسية بين البشر والأرض والطريق نحو النمو الاقتصادي الشامل.

زاد اليوم عدد سكان العالم كثيراً وعلينا توفير الغذاء للجميع رغم محدودية المياه والأراضي المُنتجة والقوى العاملة بالزراعة. يقر جدول أعمال 2030 بالتحديات التي نواجهها وبمدى أهمية النظم الغذائية المستدامة، ويعتبر الطرق الجديدة لزراعة الأراضي وإدارة الموارد الطبيعية خطوة أساسية لبناء مستقبل البشرية. حيث يعاني ما يقرب من 800 مليون شخص من الجوع، فإنه يجب زيادة الإنتاج العالمي من الغذاء بنحو 60 في المائة بحلول عام 2050 حتى يكفي لإطعام تسعة مليارات شخص المتوقع تواجدهم على كوكبنا.

تتدهور الموارد الطبيعية في جميع أنحاء العالم وتتعرض النظم الإيكولوجية للإجهاد ويتلاشى التنوع البيولوجي. ويفرض تغير المناخ مزيد من التهديد للإنتاج العالمي من الغذاء.

يواجه جدول أعمال 2030 هذه التحديات. ويدعونا لإضفاء مزيد من الفعالية والاستدامة على الزراعة والنظم الغذائية، كما يدعونا إلى اتباع نهج في الاستهلاك والإنتاج.

رؤية مشتركة للأغذية والزراعة المستدامة

وضعت منظمة الأغذية والزراعة رؤية مشتركة ونهج متكامل لتحقيق الاستدامة في الزراعة والغابات ومصايد الأسماك. يضمن هذا المنظور الموحد، الذي يصح تطبيقه على جميع القطاعات الزراعية والذي يراعي الاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، فعالية الإجراءات على أرض الواقع، كما تدعمه المعرفة على أساس أفضل العلوم المتاحة، والتكيف على مستوى المجتمع وعلى المستوى القطري لضمان الملاءمة المحلية وإمكانية تطبيقها.

خمسة مبادئ أساسية

1. تحسين كفاءة استخدام الموارد
2. الحفاظ على النظم البيئية وحمايتها وتعزيزها.
3. حماية وتحسين سبل العيش والرفاه الاجتماعي في الأرياف
4. تعزيز قدرة البشر والمجتمعات والنظم الإيكولوجية على التحمل والصمود
5. تعزيز الحوكمة الرشيدة لكل من النظم الطبيعية والبشرية

دعم البلدان

يرتكز عمل منظمة الأغذية والزراعة في التنمية المستدامة. وبالجمع بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، تصف هذه القصص القصيرة المشاريع والبرامج التي تدعمها المنظمة والشركاء بالفعل في مختلف المجالات في جميع أنحاء العالم لمساعدة البلدان على تحقيق أهداف متعددة من جدول أعمال عام 2030.

بوليفيا

أهداف التنمية المستدامة 1 2 4

تشريعات التغذية في المدارس

في العديد من البلدان، يمنع التقزم وسوء التغذية الأطفال من الذهاب إلى المدرسة، ويحرمهم من عيش مستقبل أفضل. للمساعدة في مكافحة الجوع، قامت منظمة الأغذية والزراعة مؤخراً بدعم الحكومة البوليفية في وضع قانون للتغذية في المدارس. يضمن هذا القانون الحق في الغذاء، ويقدم تعريفاً واضحاً للمسئوليات، ويضع إطاراً مستداماً لبرنامج الغذاء والتغذية في المدارس، ويسهم في معالجة الأسباب الجذرية للفقر وسوء التغذية عن طريق خلق فرص للمزارعين.

من خلال دعمها للجبهة البرلمانية في بوليفيا المعنية بمكافحة الجوع وجامعة سان أندريس، يسرت المنظمة مشاركة الجهات الفاعلة الوطنية والإقليمية في عملية التغيير التشريعية وقدمت دعماً تقنياً مستهدفاً وتنمية القدرات في مجال الأمن الغذائي والتغذية.

وفي الوقت نفسه، أعطت المحافل الوطنية المعنية بالحوار مساحة للتأكد من فهم القانون الجديد وقبوله. تم اعتماد القانون رسمياً عام 2014 ويُعتبر الآن أحد دعائم التزام بوليفيا بمكافحة الجوع وسوء التغذية.

الكاميرون

أهداف التنمية المستدامة 13 14 15

الإدارة المجتمعية المستدامة لغابات المانجروف

تمتد غابات المانجروف بطول يزيد عن 30 في المائة من ساحل الكاميرون، وتغطي مساحة 200 ألف هكتار تقريباً. وقد تم تقليل هذه المنطقة بنحو الثلث خلال الخمس وعشرين السنة الماضية بسبب ضغوط التنمية وممارسات الإدارة غير المستدامة. غابات المانجروف لها أهمية بيئية كبيرة، حيث تقوم بوظيفة مستودع للكربون وتصلح لتربية الأسماك وتشكل حاجزاً ساحلياً طبيعياً يحمي من العواصف وموجات المد والجزر. كما أنها تشكل مصدراً رئيسياً لسبل كسب العيش المحلية والتنمية الإقليمية والتنوع البيولوجي ذا الأهمية العالمية الذي يوجد بها. لتجنب مزيد من الدمار، تعمل منظمة الأغذية والزراعة بالتعاون مع وزارة البيئة وحماية الطبيعة بالكاميرون وغيرها من الشركاء، على تعزيز الإطار المؤسسي والقانوني الضعيف المعني بالحفاظ على غابات المانجروف وإدارتها، ومكافحة الحصاد غير المقيد وغير المستدام لموارد المانجروف. وتتضمن الخطة تطوير وتنفيذ استراتيجية حماية نظم المانجروف البيئية عبر المجتمعات المحلية، وإنشاء المحميات الطبيعية والتشجيع على وضع خطط لإدارة المانجروف بطريقة مستدامة على الصعيد الميداني، بما في ذلك وضع تقنيات محسنة لاستخراج الحطب والأعمدة الخشبية والرمال (كمواد بناء) والأسماك والأصداف.

جورجيا

أهداف التنمية المستدامة 1 3 8 10 14 17

لمساعدة على تعزيز التجارة في مصايد الأسماك

تتمتع جمهورية جورجيا بالكثير من الموارد السمكية الهامة. وعلى طول ساحل البحر الاسود، يتم صيد أسماك الأنشوجة بكميات كبيرةى تصل إلى 60 ألف طن متري في العام. يتم بيع معظم هذه الكمية طازجة إلى الدول المجاورة أو يتم تصنيعها في صورة وجبات أسماك أو زيوت.

جورجيا

يقوم العمال بتصنيع وتجهيز أسماك الأنشوجة وفقاً لمعايير جودة وسلامة الأغذية
©FAO/Hayduk

ترغب جورجيا في أن تتمكن من التصدير مباشرةً إلى أكبر سوق مستوردة للأسماك في العالم، أي الاتحاد الأوروبي، لكسب عائدات أعلى، ولكنها لم تستوف حتى اليوم المعايير التي يشترطها الاتحاد الأوروبي لفحص الأسماك وإصدار الشهادات والمختبرات والتشريعات ذات الصلة. تقدم منظمة الأغذية والزراعة الدعم لجورجيا، وتقوم بتقييم مواقع الهبوط فيها والمصانع وأسواق السمك، بهدف تلبية متطلبات الاتحاد الأوروبي، وتدريب العاملين بفحص الأسماك،

منظمة الأغذية والزراعة تعمل حالياً على تنفيذ مشروعات وبرامج في العديد من البلدان في جميع أنحاء العالم

كما تقوم المنظمة بالتعاون مع وكالة الأغذية الوطنية بجورجيا، بمراجعة جميع جوانب لوائح الاتحاد الأوروبي المعنية بإمكانية التتبع ووضع العلامات، بما في ذلك قوائم التدقيق المطلوب استكمالها في كل عملية فحص. سيساعد هذا العمل المهم، الذي يتم بالشراكة مع حكومة جورجيا، على بناء قدرات إنتاج مصايد الأسماك في جورجيا وتزويد الدولة بمزيد من فرص التجارة والعائدات في المستقبل. ◄

دعـــم البـــلدان

غينيا بيساو

أهداف التنمية المستدامة 2 7 12 13

الثلاجات والمجمدات ومضخات المياه تعمل بالطاقة الشمسية لصغار الصيادين

كجزء من التزامها باستخدام مصادر الطاقة المستدامة، في عام 2015 دعمت منظمة الأغذية والزراعة عملية تزويد مجتمعات صغار الصيادين في غينيا بيساو بالثلاجات والمجمدات التي تعمل بالطاقة الشمسية وكمادات الثلج. تعتبر كمادات الثلج أكثر نفعاً وأقل تكلفة من أكياس الثلج لحفظ الأسماك على القوارب. يمكن استخدام المجمدات لتجميد كمادات الثلج والأسماك، في حين تُستخدم الثلاجات لحفظ الأسماك طوال الليل حتى يتم نقلها إلى الأسواق المحلية، إلى جانب الاحتفاظ بالأسماك المباعة في الثلاجات التي تعتبر بديل أقل تكلفة من تخزين الأسماك في غرف التبريد في الأسواق. بناء على هذا المشروع، تخطط المنظمة لتزويد المجتمعات نفسها بمضخة مياه تعمل بالطاقة الشمسية لتحسين فرص الحصول على المياه الصالحة للشرب والنظافة العامة وسلامة الغذاء.

كينيا

أهداف التنمية المستدامة 1 2 3 5 13 15

الاستثمار في منتجات الألبان لفوائدها المتعددة – فوائد تتعلق بالتغذية والدخل والكربون

يشكل قطاع الماشية في كينيا ما يقرب من نصف الناتج المحلي الإجمالي الزراعي في البلاد، ويشهد نمواً سريعاً. هناك طلب قوي على منتجات الألبان تحديداً، ولكنها لا تحقق الفوائد الكبيرة المحتملة. ويعتبر إنتاج الألبان غير منتظم وموسمي، حيث يتراوح ما بين 700 ألف إلى 400 ألف كلغ للحيوان في السنة، لا يتمكن صغار المنتجين من الوصول إلى الأسواق بشكل جيد، ويرتفع معدل انبعاثات غازات الدفيئة في كل وحدة من الحليب وينتشر تدهور المراعي.

وتعمل منظمة الأغذية والزراعة، بالتعاون مع المعهد الدولي لبحوث الماشية وبرنامج تغيُّر المناخ والزراعة والأمن الغذائي وشركة LIVELIHOODS VENTURE ووزارة تنمية الثروة الحيوانية الكينية، لإجراء تحول في سلاسل توريد الألبان من خلال مساعدة صغار المنتجين على الاستجابة للطلب المتزايد على منتجات الألبان. يعمل المنتجون على زيادة الربحية الاقتصادية والأداء البيئي من خلال تحسين الممارسات الإدارية، بما في ذلك سلامة الأعلاف وصحة الحيوان وتحسين المراعي وإدارة السماد الطبيعي. وجاري حالياً تنفيذ مشروع تجريبي لضمان الحد من الانبعاثات في كل كيلوغرام من الحليب بسبب مكاسب الإنتاجية. يتم تحويل خفض الانبعاثات إلى أرصدة الكربون التي تدّر إيرادات إضافية للمزارعين، ولا سيما النساء. يمكن تكرار النهج ذاته في أفريقيا وجنوب آسيا.

نيجيريا

أهداف التنمية المستدامة 1 2 5 8

المقاولون الزراعيون – النمو الاقتصادي من خلال الشباب والزراعة

أطلق برنامج توظيف الشباب النيجيري في قطاع الزراعة في سبتمبر 2014، ويركز هذا البرنامج على خلق فرص عمل لائقة وتنمية المشاريع الإبتكارية للشباب عبر سلاسل القيمة ذات الأولوية في المناطق المستهدفة اقتصادياً. تتشارك وزارة الزراعة والتنمية الريفية الاتحادية بنيجيريا مع منظمة الأغذية والزراعة في تنفيذ هذا البرنامج الوطني الرائد المعني بالشباب، الذي يخطط لتوفير 750 ألف فرصة عمل للشباب في القطاع الزراعي خلال خمس سنوات. وتلتزم نيجيريا بتخصيص أموال لتغطية التكلفة الإجمالية للبرنامج، تقدر بنحو 230 مليون دولار.

قام البرنامج بالفعل بتدريب 6168 شاب من المزارعين، وتوفير حزم البداية لهم في البلاد (3893 من الإناث و7252 من الذكور). كما تم تدريب الشباب في سلاسل قيمة مختلفة، مثل الأرز وتربية الأحياء المائية والدواجن والذرة والطماطم والقمح والذرة وتربية النحل وفول الصويا والكسافا وزيت النخيل. تواصل المنظمة دعم نيجيريا لتعزيز دورها في تنسيق وتنفيذ مكونات محددة في البرنامج حيث تركز على خلق بيئة مؤسسية مواتية.

الفلبين

أهداف التنمية المستدامة 1 2 13

وضع الأساس للحد من مخاطر الكوارث

الفلبين هي واحدة من أكثر البلدان المعرضة للكوارث في العالم. فبين عامي 2006 و2013، تسببت 78 كارثة طبيعية في تدمير ما يقرُب من 6 ملايين هكتار من المحاصيل، مما كلف القطاع الزراعي وحده 3.8 مليار دولار.

بعد أن وضعت تشريعات للحد من مخاطر الكوارث والتكيف مع آثار تغير المناخ، أصبحت الفلبين مثالاً رائداً في بناء القدرات المؤسسية

نيجيريا

تاجر شاب يبيع البيض في السوق التاريخية والعتيقة في قلب مدينة كانو.
©FAO/Nelson

لإدارة الكوارث الطبيعية وتغير المناخ والحد من مخاطرهما. وتساعد منظمة الأغذية والزراعة الحكومة الفلبينية في وضع أسس للحد من مخاطر الكوارث والتكيف مع تغير المناخ في قطاع الزراعة.

إعصار هايان هو أحد أقوى الأعاصير التي ضربت منطقة وسط الفلبين في نوفمبر/ تشرين الثاني 2013 وأدت إلى انهيار الأرض وتسببت في خسائر لحوالي 14.1 مليون شخص وأخرى في قطاع الزراعة زادت قيمتها عن 700 مليون دولار. وربطت منظمة الأغذية والزراعة الجهود الإنسانية وجهود إعادة التأهيل التي بذلتها بأهداف الحكومة المتعلقة بالتنمية طويل الأجل ومبدأ "إعادة البناء على نحو أفضل".
غطى برنامج منظمة الأغذية والزراعة المعني باستعادة سبل المعيشة بعد إعصار هايان أكثر من 1.1 مليون شخص من خلال زراعة الأرز والذرة، ونظم الزراعة القائمة على جوز الهند وإعادة تأهيل غابات المانجروف الساحلية.
وتستطيع المنظمة من خلال الجمع بين الدروس المستفادة من إعصار هايان وخبرات منظمة الأغذية والزراعة في مجال تعميم الحد من مخاطر الكوارث والتكيف مع آثار تغير المناخ في الزراعة، دعم الحكومات استراتيجياً وتسهيل رفع مستوى الممارسات والتقنيات الجيدة للزراعة ومصايد الأسماك الإنتاجية بطريقة مستدامة، بينما يتم في الوقت نفسه تعزيز القدرة على مواجهة التهديدات والأزمات.

رواندا

أهداف التنمية المستدامة 2 15

تنمية الزراعة المستدامة والغابات ومصايد الأسماك

استناداً إلى مبادئ رؤيتها المستدامة للأغذية والزراعة، تساعد المنظمة رواندا في تقييم قضايا الاستدامة الرئيسية، والتي يجري تناولها حالياً في منابر السياسات الرامية إلى التكيف مع إدارة الموارد الزراعية والطبيعية وممارستها. ويركز الدعم على زيادة وتحسين السلع والخدمات من الزراعة والغابات ومصايد الأسماك القائمة على الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للاستدامة.
تشمل النتائج إجراء ورشة عمل للحوار السياسي في جميع القطاعات، وإشراك أصحاب المصلحة رفيعي المستوى على الصعيد الوطني، وإعداد منبر للحوار بين القطاعات ومجموعة من التوصيات السياسية وخطة عمل المناظر الإنتاجية التي تتم مشاركتها مع الحكومة. وتجري حاليا مناقشات حول وضع خطط فعالة لإدارة منطقة روليندو، وتنسيق المبادرات المعنية بالإنتاج الزراعي، وحفظ التربة والمياه، والتنمية الاجتماعية.

دعـــم البـــلدان

السودان

أهداف التنمية المستدام

1 2 3 5 7 13 15

تعمل المواقد المقتصدة في استهلاك الوقود على تحسين الأمن الغذائي والمساواة بين الجنسين

حطب الوقود هو المصدر الرئيسي للطاقة بالنسبة للغالبية العظمى من سكان إقليم دارفور في السودان وفي البلدان النامية بشكل عام. تظل إمكانية الوصول إلى هذا المورد الطبيعي وتوافره محدودة للغاية، بالإضافة إلى المبالغة في استخدامه مما يعرض سُبل العيش في أجزاء عديدة من المنطقة للخطر. وبسبب الأضرار البيئية والنزاعات، تضطر النساء إلى خوض مخاطر الابتعاد عن ديارهن لجمع الحطب اللازم لطهي الطعام، وتعريض أنفسهن لخطر العنف البدني والجنسي.
تقطع النساء في دارفور مسافة تصل إلى 13 كيلو متراً ثلاث مرات في الأسبوع لجمع الحطب اللازم للطهي، وهذا يعني تقليل وقت رعاية أطفالهن والمهام الإنتاجية الأخرى.

تُروج منظمة الأغذية والزراعة منذ التسعينات للمواقد المقتصدة في استهلاك الوقود، حيث أن بإمكانها مواجهة هذه التحديات وتعزيز سبل كسب العيش. كما تساعد المواقد الطينية على تقليل استهلاك الوقود وتعمل على تجنب تصاعد الأدخنة التي تنبعث من الطرق التقليدية في إشعال النيران. وفي الوقت ذاته، أصبح الإنتاج المحلي للمواقد المقتصدة في استهلاك الوقود ومبيعاتها مصدر دخل للنساء، ساهم في الحد من تعرضهن لمخاطر العنف الذي يواجهنه عند الخروج لجمع الحطب.

أفريقيا

هداف التنمية المستدامة 1 2

الاستثمار في البشر للقضاء على الفقر

بالشراكة مع صندوق الأمم المتحدة للطفولة والمؤسسات الوطنية المعنية بالبحوث والحكومات الوطنية لسبعة بلدان في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، أثبت عمل المنظمة في مجال الحماية الاجتماعية الأثر الذي يمكن أن تخلفه برامج التحويلات النقدية الوطنية على القضاء على الفقر في المنطقة.

وساعد إجراء تقييمات الأثر الدقيقة، بالتنسيق الوثيق مع النظراء الحكوميين والمدرجة كجزء لا يتجزأ عن عمليات ومنابر السياسات الوطنية على تقوية مفهوم الحماية الاجتماعية باعتبارها استثمار وليس تكلفة. اليوم، ينظر صناع السياسات بمزيد من الاهتمام إلى الحماية الاجتماعية باعتبارها تدبيراً فعالا لمكافحة الجوع والحد من الفقر وتعزيز التنمية الريفية في المناطق الريفية.

يجري توسيع مناقشات وإجراءات سياسة الحماية الاجتماعية على المستوى الوطني في بعض البلدان مثل ليسوتو وزامبيا وكينيا وغانا. ويمكن أن تساعد التحويلات النقدية الأسر الفقيرة والمهمشة في بناء الأصول، والقيام بالأنشطة المنتجة اقتصادياً. بحلول مارس/آذار 2014، حيث وصل برنامج منح الأطفال في ليسوتو إلى 19.800 أسرة، واستفاد منه نحو 65 ألف طفل في 10 مقاطعات.

آسيا

أهداف التنمية المستدامة

1 2 5 7 8 9 12

معالجة خسائر ما بعد الحصاد

لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية لجميع سكان العالم يجب توافر الأطعمة الغنية بالمغذيات الدقيقة مثل الفواكه والخضروات. ولكن في كثير من البلدان، تكون خسائر ما بعد الحصاد في هذه القطاعات كبيرة، ويرجع سبب ذلك غالباً إلى اتباع طرق غير سليمة في المناولة والنقل والتعبئة والتغليف والتخزين، وضعف البنية التحتية بوجه عام. في أفغانستان وبنغلاديش وبوتان والهند وجزر المالديف ونيبال وباكستان وسري لانكا، وتقوم المنظمة بتجريب ممارسات جيدة لإدارة ما بعد الحصاد بهدف تحسين الجودة وضمان السلامة والحد من الخسائر في السلاسل التقليدية ذات الأولوية لتوريد الخضار والفاكهة. يتم تدريب الخبراء والمدربين وأصحاب المصلحة في سلاسل القيمة على الممارسات الجيدة والتكنولوجيات الجديدة لإدارة مرحلة ما بعد الحصاد، في الوقت الذي يجري فيه تنفيذ مسوحات الأسواق في سلاسل القيمة ذات الأولوية في التوريد بهدف تحديد العقبات الرئيسية التي تؤدي إلى الخسائر.

تايلاند

مزارع تايلاندي يجمع الذرة بعربة يجرها ثور
©FAO/Johnson

آسيا الوسطى

أهداف التنمية المستدامة 1 2

ترويج المنتجات الجبلية

لتحسين سبل عيش سكان المناطق الجبلية وتعزيز الاقتصادات المحلية، تدعم الأمانة العامة للشراكة لتنمية المناطق الجبلية/منظمة الأغذية والزراعة تطبيق نظام اختياري لإصدار الشهادات للمنتجات الجبلية. في آسيا الوسطى، تحديداً في قيرغيزستان وطاجيكستان وجمهورية ألطاي، توصل مسح أُجري على المستهلك في الآونة الأخيرة إلى أنه سيكون من المجدي وضع علامة على السلع والمنتجات لتحديد ما إذا كانت بالفعل منتجات جبلية أم لا. يتزايد الطلب العالمي على المنتجات ذات الجودة، مثل الأطعمة والمشروبات عالية القيمة التي تنتج في المناطق الجبلية، مثل البن والعسل والجبن والأعشاب والتوابل، فضلا عن الحرف اليدوية والأدوية. يتمكن دائماً من تمييز المنتجات الجبلية من المنتجات الأخرى المعروضة في السوق. سوف تعمل العلامة الطوعية على توصيل قيمة المنتج الجبلي للمستهلك، وتمكينه من الشراء عن علم، ومن ناحية أخرى يتمكن المنتجون من الحصول على مقابل عادل.

الشرق الأدنى وآسيا والمحيط الهادئ

أهداف التنمية المستدامة

1 2 3 5 8 9 10 12 14 15 17

مبادرة النمو الأزرق

تُبرز منظمة الأغذية والزراعة حالياً المبادرات الإقليمية للنمو الأزرق في منطقة أسيا والمحيط الهادئ فضلا عن منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا. باعتبارها موطناً لحوالي 90 في المائة من الأحياء المائية في العالم، أدت التنمية السريعة التي شهدها قطاع تربية الأحياء المائية في آسيا إلى تدهور بيئي كبير والتنافس على مساحة غابات المانجروف وموارد المياه العذبة. تعتمد مبادرة النمو الأزرق على مبادئ مدونة قواعد السلوك بشأن الصيد الرشيد الرامية إلى الموازنة بين الجوانب المستدامة البيئية والاجتماعية والاقتصادية للموارد المائية الحية. يمكن تناول هذه الشواغل البيئية من خلال الإدارة المسئولة والتنمية المستدامة لتربية الأحياء المائية، وتوفير فرص عمل كريمة لمربي الأسماك في آسيا، ولا سيما الشباب، بالإضافة إلى تعزيز الدخل وتأمين التغذية وحماية الموارد الطبيعية. في منطقتي الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، تتضمن هذه الأنشطة تعزيز تربية الأحياء المائية الصحراوية في الجزائر، وتقييم سبل العيش لمجتمعات صيد الأسماك على ضفاف نهر النيل في مصر والسودان، وتحسين سلاسل القيمة في تونس لضمان أن النساء اللواتي يحصدن بلح البحر ◄

دعـــم البـــلدان

يحصلن على دخل أكبر ومتنوع، وتعزيز إعلان نواكشوط بشأن الحد من الخسائر والإهدار في قطاع الثروة السمكية.

بلدان متعددة

أهداف التنمية المستدامة 1 2 5 16

مكين المرأة الريفية اقتصادياً لتحقيق الأمن الغذائي

تقوم منظمة الأغذية والزراعة، بالتعاون مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وهيئة الأمم المتحدة للمرأة وبرنامج الأغذية العالمي، بدعم البلدان في مناطق مختلفة، ويصل هذا الدعم إلى نحو 75 ألف امرأة ريفية وأكثر من 400 ألف أسرة من خلال برنامج تسريع التقدم نحو تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية.

تمكنت النساء في إثيوبيا وغواتيمالا وقيرغيزستان وليبيريا ونيبال والنيجر ورواندا من زيادة دخلهن وتعزيز مشاركتهن في عملية صنع القرار على المستوى المجتمعي.

في غواتيمالا، لم تكن الجماعات النسائية الريفية قادرة على زيادة الإنتاج الزراعي، بل تمكنّ من تسويق فائض الإنتاج وتوسيع أنشطتهن فقط. كما تمكنت النساء عن طريق بيع الذرة المطبوخة ومشروبات الذرة وأطباق الذرة والفول على الطريقة المكسيكية، وأكثر من ذلك، من تحقيق ما يكفي من الارباح لبدء مشروع زراعة الطماطم في المزارع.

وفي النيجر، تمكنت مجموعة من نساء قرية بني زومبو الأولى من الحصول القانوني والآمن على الأرض وتمكن من زراعة حديقة خضروات كبيرة، وتمكن كذلك من إطعام وتوفير سبل العيش للمجتمع بأكمله.

بلدان متعددة

أهداف التنمية المستدامة 1 2

تكثيف الإنتاج المستدام

يمكن أن يعمل التكثيف المستدام لإنتاج المحاصيل والماشية على تقليل الحاجة إلى مساحات إضافية من الأراضي ومعدل إزالة الغابات وزيادة الإنتاجية في الوقت ذاته. وتؤيد المنظمة تطبيق بعض الأنظمة الإنتاجية المتكاملة، ومنها على سبيل المثال، الزراعة المختلطة والزراعة المحافظة على الموارد ونظم الزراعة الحرجية، الرامية إلى إنتاج المزيد من الغذاء والأعلاف من نفس قطعة الأرض وبأقل المدخلات. تساعد هذه التقنيات على بناء القدرة على التكيف مع آثار تغير المناخ والتعافي منها والمساهمة في تخفيف حدتها عن طريق زيادة امتصاص الكربون وتعزيز خدمات النظم البيئية مثل تحسين خصوبة التربة والحد من تدهور الأراضي. كما تؤيد المنظمة إقرار ممارسات إنتاج مستدامة ومتكاملة وملائمة محلياً من خلال البرامج الإرشادية في بوروندي ومالي وكمبوديا وكولومبيا وكينيا وتنزانيا. في مالي وحدها، تم إنشاء حوالي 400 مدرسة لتدريب المزارعين واستفاد منها نحو 10 آلاف من المنتجين الزراعيين الصناعات الزراعية والرعويين، لم تقل نسبة المرأة بينهم عن 30 في المائة.

بلدان متعددة

أهداف التنمية المستدامة 1 2

رصد المجاعات

لا بد من إثراء فكر أصحاب المصلحة وبناء توافق تقني حول خطورة انعدام الأمن الغذائي، ولا سيما في حالات الأزمات. التزمت المنظمة، ودعمها في ذلك 11 شريكاً من المهتمين بالأمن الغذائي، بتعزيز نهج ومعايير مشتركة لتحليل الأمن الغذائي من خلال التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي. يتألف هذا التصنيف من مجموعة من الأدوات المستخدمة حالياً في أكثر من 20 دولة لجمع معلومات حول خطورة وأسباب أزمات الغذاء والتغذية وحالة انعدام الأمن الغذائي المستمرة.

جنوب السودان هو أحد تلك البلدان، حيث يجري حالياً إضفاء الطابع المؤسسي على استخدام التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي باعتباره أكثر الأدوات التي يمكن الاعتماد عليها للإنذار المبكر واتخاذ القرارات في مجال الأمن الغذائي والتغذية. يساهم هذا التصنيف في تنسيق المساعدات الإنسانية وتوجيهها، والرصد المشترك لحالة الأمن الغذائي في عدة بلدان أخرى في المنطقة مثل الصومال وجمهورية أفريقيا الوسطى.

بلدان متعددة

أهداف التنمية المستدامة 1 2 13

توسيع نطاق المساعدة في التصدي لآثار تغير المناخ

يتعرض القطاع الزراعي في البلدان النامية وأقل البلدان نمواً بشكل خاص لآثار تغير المناخ. من خلال وضع خطط التكيف الوطنية، لم تقتصر الدول على مجرد تحديد نقاط الضعف الوطنية، بل وضعت خطة عمل شاملة للتصدي لها.

السودان

مدربة على اليمين، تبين اللاجئات في معسكر الجنينة في غرب دارفور كيفية صنع مواقد فعالة من الوحل
©FAO/Cendon

تعمل منظمة الأغذية والزراعة، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مع وزارات الزراعة والبيئة والمالية والتخطيط في كل من كينيا ونيبال والفلبين وتايلاند وأوغندا وأوروغواي وفييتنام وزامبيا لحماية سبل العيش وزيادة الإنتاج الزراعي والأمن الغذائي من خلال تعزيز عمليات التكيف الوطنية. وتقوم المنظمة بإسداء المشورة السياسية وتقديم الخبرات التقنية لضمان دمج مخاطر وأولويات التكيف مع تغير المناخ في قطاعات الزراعة والغابات وتربية الأحياء المائية ومصايد الأسماك في عمليات التكيف الوطنية.

بلدان متعددة

أهداف التنمية المستدامة

1 5 8 10 15

دعم منظمات المنتجين من أصحاب الحيازات الصغيرة ومرفق الغابات والمزارع

تلعب كل من الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وأسر المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة دوراً حيوياً في خلق فرص العمل وإدرار الدخل في المناطق الريفية حيث ارتفاع معدل الفقر وانتشار حالات الهجرة. يُعد تمكين منتجي الغابات والمزارع عنصراً أساسياً لتحقيق العديد من أهداف التنمية المستدامة. ويظل الحد من الفقر هو محور تركيز مرفق الغابات والمزارع الذي يدعم تأسيس منظمات المنتجين من أصحاب الحيازات الصغيرة والسكان الأصليين والمجتمعات في بوليفيا وغواتيمالا ونيكاراغوا وغامبيا وكينيا وليبيريا وزامبيا وميانمار ونيبال وفيتنام، وكذلك كبرى المنظمات الإقليمية والعالمية، مما يعود بمنافع حقيقية يمكن تنفيذها على أرض الواقع.

بفضل الدعم الذي يقدمه مرفق الغابات والمزارع، ساعدت أكثر من 200 منظمة من منظمات منتجي الغابات والمزارع أعضائها من أصحاب الحيازات الصغيرة حتى يتمكنون من زيادة دخولهم بالحصول على أسعار أعلى لمنتجاتهم ومشروعاتهم النامية. يركز مرفق الغابات والمزارع على تمكين المرأة من المشاركة في الأعمال وفي الدعوة، والمساعدة في توفير فرص عمل محلية للشباب والمجموعات المهمشة. ومن خلال الدعم المقدم من مرفق الغابات والمزارع، تم منح 77 مجتمعاً محلياً في غامبيا الحق القانوني في امتلاك وإدارة غاباتهم بصورة مستدامة لتحسين سبل العيش وإدارة الموارد على نحو مستدام.

يتم اختيار أمثلة من الدعم الذي تقدمه المنظمة للبلدان.

هذه القائمة ليست شاملة. لمزيد من المعلومات حول عمل المنظمة في هذه البلدان، يرجى زيارة الموقع الإليكتروني التالي:

HTTP://WWW.FAO.ORG/HOME/EN

إطار العمل الاستراتيجي الذي وضعته منظمة الأغذية والزراعة لدعم تنفيذ أهداف التنمية

تقارب الإطار الاستراتيجي الذي وضعته منظمة الأغذية والزراعة مع أهداف التنمية المستدامة يضعها في موقف قوي يسمح لها بتقديم مساهمات فورية لدعم البلدان في تنفيذ ورصد أهداف التنمية المستدامة.

يتم توجيه الإطار الاستراتيجي الذي وضعته منظمة الأغذية والزراعة وأهداف التنمية المستدامة نحو معالجة الأسباب الجذرية للفقر والجوع وإقامة مجتمع أكثر نزاهة لا يهمش أحد.

خمسة أهداف استراتيجية

المساعدة في القضاء على الجوع وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية

جعل الزراعة والغابات ومصايد الأسماك أكثر إنتاجية واستدامة

الحد من الفقر في الريف

التمكين من النظم الزراعية والغذائية الشاملة الفعالة

زيادة قدرة سبل العيش على مجابهة التهديدات والأزمات والصمود أمامها

ما الذي تفعله منظمة الأغذية والزراعة؟

المساعدة في القضاء على الجوع وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية

• إننا ندعم الحكومات وشركاء التنمية ليتمكنون من تصميم السياسات والبرامج والأطر القانونية السليمة التي من شأنها أن تعزز الأمن الغذائي والتغذية.

• إننا ندعو لتنفيذ هذه السياسات والبرامج، ونشجع على توفير الموارد المالية الكافية، واستخدام الهياكل التنظيمية المناسبة، والأهم من ذلك، ضمان القدرات البشرية الكافية.

جعل الزراعة والغابات ومصايد الأسماك أكثر إنتاجية واستدامة

• إننا نعزز استراتيجيات وممارسات الإنتاج المستدام في مختلف القطاعات وبين أصحاب المصلحة.

• إننا نجمع ونتبادل المعلومات اللازمة لدعم تنمية زراعة تتسم بمزيد من الاستدامة والإنتاجية.

الحد من الفقر في الريف

• إننا نتعاون مع البلدان في وضع سياساتها وبرامجها الوطنية القائمة على الأدلة والمعنية بالحد من الفقر في الأرياف، وذلك فيما يتعلق بالزراعة والتحول الريفي وفرص العمل والحماية الاجتماعية.

• إننا ندعم البلدان في بناء أوجه التآزر بين تدابير الحماية الاجتماعية والأمن الغذائي وتحسين التغذية ونمو الإنتاجية الزراعية وتمكين المرأة الريفية للحد من الفقر في المناطق الريفية.

• نحن تساعد على تقوية المؤسسات والمنظمات الريفية، بما في ذلك منظمات المنتجين والجمعيات التعاونية وكذلك الهيئات الإدارية المحلية العامة حتى تتمكن من تصميم وتنفيذ برامج التنمية الريفية.

التمكين من النظم الزراعية والغذائية الشاملة الفعالة

• إننا نساعد الحكومات على التعاون الفعال مع المعنيين بصناعة المواد الغذائية

• إننا نضع معايير فعالة قائمة على العلوم بشأن سلامة الأغذية والصحة النباتية وتطوير القدرات الوطنية لتنفيذ هذه المعايير ومتطلبات الصحة الحيوانية.

• إننا نشارك المعنيين بصناعة المواد الغذائية والمؤسسات غير الربحية في تقديم الدعم والخدمات لصغار المزارعين وشركات الأغذية الصغيرة والمتوسطة.

زيادة قدرة سبل العيش على مجابهة التهديدات والأزمات والصمود أمامها

• إننا نساعد البلدان على تصميم وتنفيذ النظم القانونية والسياسية والمؤسسية المناسبة وكذلك الأطر التنظيمية من أجل الحد من مخاطر الكوارث وإدارة الأزمات في مجال الزراعة والغذاء والتغذية.

• إننا نبني القدرات المحلية والوطنية للحد من وإدارة المخاطر الطبيعية والأخطار المناخية وتهديدات السلاسل الغذائية والنزاعات والأزمات الممتدة.

• إننا نعزز المعرفة والمبادئ التوجيهية والمعايير والممارسات الجيدة فيما يتعلق بإدارة مخاطر الكوارث والأزمات ورصد المخاطر والإنذار المبكر، والتقليل من قابلية التأثر بالكوارث والتأهب والاستجابة.

- إسداء المشورة السياسية القائمة على الأدلة بهدف بناء النظم الغذائية والزراعية المستدامة.
- تعزيز المبادئ التوجيهية والمعايير والممارسات الجيدة
- تسهيل الحوار السياسي

- دعم البلدان في تصميم وتنفيذ الاستراتيجيات والبرامج
- تعزيز قدرة الجهات الفاعلة وتعزيز البيئة المؤسسية

- تعبئة الموارد والاستثمارات
- تقدم توليد البيانات على المستوى العالمي والقطري
- بناء الشراكات والتحالفات

• إننا نعزز قدرات جميع أصحاب المصلحة حتى يتمكنون من تطبيق آليات الحوكمة والتنسيق الصحيحة، وكذلك إقامة الشراكات الواسعة من أجل اتخاذ إجراءات تتسم بمزيد من التركيز والتنسيق وتهدف إلى القضاء على الجوع وسوء التغذية.

• إننا نساعد البلدان على ضمان صياغة السياسات والاستثمارات وخطط العمل القائمة على الأدلة، كما نساعد البلدان في توليد بيانات وإحصاءات ذات مصداقية، وفي تعزيز القدرات التحليلية.

• إننا نعمل مع الشركاء لرصد التقدم المحرز وتقييم الأثر والدروس المستفادة من مساعيهم المبذولة في القضايا المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية.

• إننا نؤيد وضع آليات وسياسات وقوانين فعالة للحوكمة من أجل دعم التحول إلى الزراعة المستدامة.

• إننا نصمم أدوات لرصد التقدم المحرز في تفعيل النظم الزراعية المستدامة، ومساعدة البلدان على استخدام هذه الأدوات.

• إننا نضمن دعم الالتزامات الدولية بتحقيق الزراعة المستدامة بالقوانين والسياسات الوطنية.

• إننا نساعد البلدان في تحسين تصميم استراتيجيات وسياسات التنويع الاقتصادي في المناطق الريفية، حيث أنه من شأن هذه الاستراتيجيات والسياسات أن تعزز خلق فرص عمل لائقة وتدريب العاملين في المناطق الريفية، وخاصةً الشباب والنساء على العمل المهاري.

• إننا ندعم أصحاب الحيازات الصغيرة (المزارعين وصائدي الأسماك والسكان الأصليين والمشتغلين بالغابات) وأسر المزارعين بهدف تحسين إمكانية الوصول إلى الموارد الطبيعية وإدارتها على نحو مستدام، وكذلك الوصول إلى أفضل الأسواق والتكنولوجيات والخدمات لزيادة الإنتاجية وإدرار الدخل.

• إننا نؤيد العمليات الإحصائية الوطنية لجمع وتحليل اتجاعات الفقر والتنمية في المناطق الريفية، والمساهمة في رصد أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالفقر في المناطق الريفية.

• إننا نقوم بتجميع وتبادل المعلومات حول النفاذ إلى السوق والتنمية

• إننا نساعد البلدان على المزيد من المشاركة في الأسواق الإقليمية والعالمية من خلال التجارة المعززة

• إننا نعزز الآليات المالية لدعم نمو الزراعة والصناعات الغذائية

• إننا نبني قدرات المنظمات الإقليمية حتى تتمكن من المساهمة في تنمية أسواق الأغذية التي تتسم بالفعالية والشمول.

• إننا ندعم البلدان والمناطق في تعبئة الموارد اللازمة للحد من أخطار الكوارث وإدارتها حتى يتمكن قطاع الزراعة والأغذية والتغذية من المجابهة والصمود.

• إننا نساعد البلدان والمجتمعات المحلية على وضع آليات لجمع وتحليل ونشر البيانات بهدف رصد مخاطر الأزمات والمخاطر التي تهدد الزراعة وسلامة الأغذية والتغذية والتحذير منها والتصدي لها.

• إننا ندعو للعمل الإنساني ونساعد عليه لحماية سبل عيش المزارعين والرعاة وصائدي الأسماك المعرضين للمخاطر، وكذلك المجتمعات التي تعتمد على الأشجار قبل وأثناء وبعد حالات الطوارئ.

• إننا نبني ونعزز الشراكات والتآزر مع الأمم المتحدة، والأوساط الأكاديمية والهيئات المدنية ومؤسسات القطاع الخاص لتضافر الجهود الرامية إلى زيادة القدرة على المجابهة لتحقيق التنمية المستدامة.

رصد الأهداف وقياس مدى التقدم المحرز

إن صياغة إطار عمل فعال للمؤشرات من شأنه أن يحيل أهداف التنمية المستدامة إلى أداة إدارة تساعد البلدان على وضع السياسات وتخصيص الموارد

استعانت منظمة الأغذية والزراعة، من خلال شراكتها مع الوكالات التي يقع مقارها في روما وغيرها من الشركاء، بمعرفتها وخبرتها في تخصصات متعددة لاقتراح مؤشرات تحقق مراقبة فعالة للتقدم المحرز نحو الأهداف التي وضعتها البلدان لأنفسها.

ولوضع أفضل المؤشرات وأكثرها ملاءمة، وتعاونت المنظمة تعاوناً وثيقاً مع اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة ومجموعة الخبراء المشتركة بين الوكالات بالبلدان الثمانية وعشرين المعنية بمؤشرات التنمية المستدامة؛ حيث يُمكن للمنظمة دعم البلدان في رصد 25 من أصل 230 مؤشراً لأهداف التنمية المستدامة التي حددتها مجموعة الخبراء، وتتعلق بالأهداف أرقام 1 و2 و5 و6 و12 و14 و15. تضم هذه المؤشرات القديم والجديد على حدٍ سواء، وتعالج المجالات التي تتمتع فيها المنظمة بخبرة هائلة باعتبارها الهيئة الرائدة بالأمم المتحدة المعنية بالأمن الغذائي والتنمية المستدامة.

تمتاز منظمة الأغذية والزراعة، إذا ما قورنت بغيرها، بقدرتها على مساعدة البلدان على مواجهة التحديات الجديدة في مجال الرصد. كانت منظمة الأغذية والزراعة، بالتعاون مع شركائها، قد أطلقت عدة مشروعات:

- في إطار الاستراتيجية العالمية لتحسين الإحصاءات الزراعية، وهي المبادرة الأكبر لتنمية القدرات في هذا المجال. وتعمل المنظمة على تطوير مبادئ توجيهية لمناهج قليلة التكلفة لإنتاج البيانات المتعلقة بالغذاء والزراعة، كما تدأب المنظمة على تقديم الدعم المباشر للبلدان لتعزيز قدرتها على الاستفادة من المسوح الوطنية لرصد أهداف التنمية المستدامة، وذلك بغرض تقوية مؤسسات التدريب الإقليمية وتحسين مهارات خبراء الإحصاء وتقديم المساعدة التقنية لوضع خطط استراتيجية للقطاعات المختلفة، إضافة إلى تعزيز التعاون المؤسسي وتجربة الأدوات الإحصائية الجديدة.
- تدعم المنظمة البلدان في تعزيز قدرتها على الإفادة من المسوح الوطنية في رصد مدى التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

تمتاز منظمة الأغذية والزراعة، إذا ما قورنت بغيرها، بقدرتها على مساعدة البلدان على مواجهة التحديات الجديدة في مجال الرصد

كينيا

قطيع من الماشية يرتوي من نهر نراك
©FAO/Cendon

وفي سبيل تعزيز الإبلاغ المتسق بمؤشرات الأهداف الفرعية للهدف الثاني من أهداف التنمية المستدامة، تقدم منظمة الأغذية والزراعة إستشاراتها للدول حول بأفضل طرق جمع بيانات عن استهلاك المواد الغذائية وتحليلها لتقدير نسبة نقص التغذية وتقديم أمثلة لتجربة انعدام الامن الغذائي في المسوح الوطنية.

أسست منظمة الأغذية والزراعة، بالتعاون مع البنك الدولي، مركزاً عالمياً للمسوح المعنية بدعم البلدان في تصميم الدراسات الزراعية المتكاملة وتنفيذها بغرض جمع البيانات لرصد الكثير من أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالزراعة، مثل الأهداف التي تعالج إنتاجية أصحاب الحيازات الصغيرة ودخلهم والتنمية المستدامة والمساواة بين الجنسين في حيازة الأراضي.

يُعد الاستبيان الذي تجريه منظمة الأغذية والزراعة كل سنتين حول تطبيق مدونة قواعد العمل على المزارع السمكية المسئولة من الاستبيانات التي تديرها المنظمة في البلدان، وتشمل أسئلة بخصوص تطبيق المبادئ التوجيهية الطوعية للمزارع السمكية المستدامة صغيرة الحجم، ومن شأن إجابات تلك الاستبيانات أن تقدم معلومات ثمينة تدعم قياس المؤشرات المندرجة ضمن العديد من الأهداف الفرعية الأربعة عشر للتنمية المستدامة، بما فيها دعم المزارع السمكية وقضية الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم وفتح الأسواق أمام صغار الصيادين وتطبيق الأدوات ذات الصلة بالمحيطات.

وأما بخصوص المؤشرات الأخرى المتعلقة بالأنظمة البيئية واستدامة الموارد الطبيعية، فإن منظمة الأغذية والزراعة تجمع البيانات من السلطات الوطنية المعتمدة رسمياً، مثل بيانات الموارد الوراثية للنباتات والحيوانات المستخدمة في الزراعة، والسحب المستدام للمياة والإدارة المستدامة للغابات. وجدير بالذكر أنه في بعض الحالات يزداد ثراء المعلومات التي تقدمها الدول الأعضاء بفضل توفر بيانات أخرى كالحصول على بيانات تدهور الأراضي عن طريق الاستشعار عن بعد.

العمليات والشراكات العالمية

يمكن تحقيق الطموح الهائل لأهداف التنمية المستدامة من خلال التعاون بين بلدان الشمال والجنوب وبلدان الجنوب فيما بينها، والشراكات الثلاثية والعالمية بين العديد من الجهات الفاعلة في مختلف المجالات.

تشترك منظمة الأغذية والزراعة في العمليات والشركات العالمية التي تضمن انعكاس رؤية البلدان للتنمية فعلياً من خلال أهداف التنمية المستدامة، وتدرك السبل المتنوعة التي يسهم بها الغذاء والزراعة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. وفيما يلي نطرح بعض الأمثلة على المناطق الكثيرة التي تتعاون بها المنظمة مع جهات أخرى لبناء مستقبل أفضل للجميع.

قيادة تحالفات بين الوكالات وأصحاب المصلحة

تشترك منظمة الأغذية والزراعة كثيراً في التحالفات الكبرى بين الوكالات وأصحاب المصلحة، كما تقودها وتستضيفها وتقدم لها الأمانة التقنية، ومنها على سبيل المثال: لجنة الأمم المتحدة الدائمة المعنية بالتغذية ولجنة الأمن الغذائي العالمي وفرقة العمل الرفيعة المستوى المعنية بالأمن الغذائي في العالم وشبكة الأمم المتحدة المعنية بالطاقة وآلية الأمم المتحدة للمياه وشبكة الأمم المتحدة للمحيطات.

لجنة الأمن الغذائي العالمي

تعد منظمة الأغذية والزراعة شريكاً رئيسياً في لجنة الأمن الغذائي العالمي، وهي أكبر منصة عالمية وحكومية شاملة تجمع بين الجهات المعنية لكي تتعاون فيما بينها وتضمن الأمن الغذائي والتغذية للجميع.

وتعمل اللجنة تحت قيادة أمانة إحدى الوكالات المشتركة التي يقع مقرها في روما وتدعم اشتراك اللجنة في إطار أهداف التنمية المستدامة. وبالإضافة إلى ذلك، تحث المنظمة البلدان على تنفيذ السياسات الشاملة التي تفاوضت اللجنة بشأنها مثل: المبادئ التوجيهية الطوعية والحوكمة المسئولة لحيازة الأراضي والمزارع السمكية والغابات في سياق الأمن الغذائي الوطني.

تعالج مبادئ لجنة الأمن الغذائي العالمي الخاصة بالاستثمارات المسؤولة في الزراعة ونظم الأغذية وإطار العمل بشأن الأمن الغذائي والتغذية في ظل الأزمات الممتدة بعض أهداف التنمية المستدامة وتعمل على إيجاد حل شامل لها. كما تدعم مناقشة سياسات لجنة الأمن الغذائي العالمي التي ترمي لتحديد العقبات العالمية والثغرات التي تعاني منها تلك السياسات، بحيث تساهم في المراجعات المواضيعية للتقدم المحرز في أهداف التنمية المستدامة على مدار الخمس عشرة سنة القادمة.

بناء الشراكات والتحالفات

أسهم التعاون مع وكالات الأمم المتحدة الكائنة مقارها في روما والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الغذاء العالمي إسهاماً هائلا في دعم الدول في صياغة إطار العمل الجديد للتنمية العالمية، ولا سيما الهدف الثاني (القضاء على الجوع). ولا يزال هذا التعاون الوثيق مستمراً نظراً لتركيز العمل حالياً على المؤشرات التي تقيس التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف العالمية، مع العناية بإنتاجية صغار الملاك، وإجراء دراسات استقصائية زراعية متكاملة.

تعبئة الموارد والاستثمارات

تتمثل الاستراتيجية الجديدة للمنظمة في دعم الاستثمارات في مجالي الغذاء والزراعة، وترتبط بتطبيق جدول أعمال 2030 وجدول أعمال أديس أبابا، مما يتيح الفرصة لمساعدة الدول على وضع وتطبيق مقترحات لتحفيز الاستثمارات وتعبئة الموارد اللازمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. كما تساعد المنظمة في المستقبل البلدان على بناء قدرات أصحاب المصلحة بها، والتخطيط للاستثمارات وتنفيذها.

غامبيا

التعاون بين بلدان الجنوب
©FAO/Spaull

تعاون المنظمة مع جهات فاعلة متعددة لدعم التنفيذ

التصدي لتغير المناخ

جاري حالياً متابعة اتفاق باريس المعني بتغير المناخ المبرم في ديسمبر/ كانون الأول 2015، ويتضمن المشاركة في إعداد الدورة الثانية والعشرين لمؤتمر الأطراف في إتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. تنعكس التزامات التكيف والتخفيف في الزراعة بشكل بارز في التعهدات التي أجرتها العديد من البلدان النامية التي تطلب حالياً الدعم من المجتمع الدولي حتى تتمكن من الوفاء بالتزاماتها والإبلاغ عن المساهمات المحددة على المستوى الوطني على مدى السنوات القادمة. بالإضافة إلى إقامة علاقات مع وزراتي البيئة والمالية بهدف إشراكهما بصورة أكبر في عمليات المساهمات المحددة على المستوى الوطني، تعمل منظمة الأغذية والزراعة أيضاً مع الصندوق الاخضر للمناخ ومع الجهات المانحة الأخرى المحتملة المهتمة بتمويل العمل المناخي.

تقديم قاعدة أدلة وإسداء المشورة في مجال السياسات

تصب منظمة الأغذية والزراعة تركيز عملها بشكل متزايد على الدعوة والدعم التقني، مع زيادة التركيز على الشراكات والمصادر المتعددة للتمويل مثل التعاون بين بلدان الجنوب. وكجزء من التزام الهدف الثاني من أهداف التنمية المستدامة بالقضاء على الجوع بحلول عام 2030، قامت كلا من منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي بتقدير تكاليف الإستثمارات الإضافية اللازمة للقضاء على الفقر المدقع والجوع بنحو 265 مليار دولار سنوياً خلال الفترة ما بين عاميّ 2016 و2030. يشتمل الدعم التقني الذي تقدمه منظمة الأغذية والزراعة على وضع السياسات والإستراتيجيات وحوكمة الاستثمار العام وإعداد - الميزانية وتنفيذها. كما سيهدف الدعم المقدم للاستثمار العام إلى توفير بيئة مواتية لاستثمارات القطاع الخاص.

النساء وحيازة الأراضي

تعد الأرض غالباً من أهم الأصول الأسرية بالنسبة للرجال والنساء في الأرياف، حيث أن الأرض تدعم الإنتاج وتوفر الغذاء والتغذية وتضمن الحصول على دخل. لذلك، يعطي جدول أعمال 2030 بشأن التنمية المستدامة اهتماماً خاصاً لحقوق المرأة في ملكية الأراضي. يشجع الهدف 5.أ من أهداف التنمية المستدامة الإصلاحات ومنح المرأة حقوق ◄

العمليات والشراكات العالمية

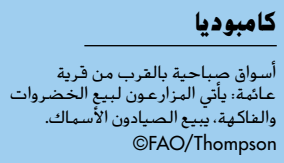

كامبوديا

أسواق صباحية بالقرب من قرية عائمة: يأتي المزارعون لبيع الخضروات والفاكهة، يبيع الصيادون الأسماك.
©FAO/Thompson

متساوية في الموارد الإقتصادية وتمكينها من امتلاك الأراضي والتحكم فيها وغيرها المزيد من الحقوق.

وقد تم اعتماد مؤشرين لقياس الهدف 5.أ على أساس إسداء المشورة التقنية لمنظمة الأغذية والزراعة. ولا سيما، أن المؤشر القانوني (5أ2.) سوف يتابع التقدم المحرز في اتخاذ التدابير الخاصة المتضمنة في الأطر القانونية الوطنية المعنية بالتمكين من المساواة بين الجنسين.

سوف يرصد مؤشر النتائج (5أ1-) التقدم الفعلي المحرز في منح المرأة حقوق آمنة فيما يتعلق بالتصرف في الأراضي. لا بد من توافر المؤشرين حتى يتسنى فهم العملية القانونية وأثرها على المرأة، وبالتالي فهي مؤشرات تكميلية. كما سوف توفر قاعدة بيانات حقوق الجنسين وحقوق ملكية الأرض التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة، التي تتضمن أكثر من 84 نبذة تعريفية عن البلدان وأداة التقييم القانونية، المعلومات على المستوى القطري للمساعدة في رصد التقدم المحرز نحو تحقيق الهدف الفرعي 5أ. فعلى سبيل المثال، في سيراليون، تعد أداة التقييم القانونية أداة حتمية لإسداء المشورة المستهدفة والدقيقة للحكومات بشأن التغييرات اللازمة في الأطر القانونية لتصبح أداة مواتية لحيازة الأراضي التي تراعي المساواة بين الجنسين.

رصد الأهداف الفرعية

يرتبط جدول أعمال 2030 ارتباطاً وثيقاً بأهداف آيتشي للتنوع البيولوجي المعترف بها دولياً، والتي تم الإتفاق عليها في إطار الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي. وقد تم دمج بعض من أهداف أيتشي مع الهدف الثاني والرابع عشر والخامس عشر من أهداف التنمية المستدامة. تلعب منظمة الأغذية والزراعة بشكل دوراً أساسياً في جمع وتحليل البيانات والمعلومات المتعلقة بالموارد الطبيعية على المستوى العالمي.

تعزيز المبادئ التوجيهية والمعايير والممارسات الجيدة

يعد جدول الأعمال العالمي للثروة الحيوانية المستدامة شراكة بين أصحاب المصلحة المتعددين الملتزمين بتحقيق التنمية المستدامة في قطاع الثروة الحيوانية.

يتناول هذا الجدول الأبعاد الاجتماعية والبيئية والاقتصادية لنمو قطاع الثروة الحيوانية، ويركز على ثلاثة مجالات رئيسية: الأمن الغذائي العالمي والصحة والمساواة والنمو، والموارد والمناخ. يستخدم الجدول الهدف السابع عشر من أهداف التنمية المستدامة (الشراكات) كآلية رئيسية في تحقيق الأهداف 1 و2 و6 و10 و13 و15.

بناء الأطر

يعد إطار سِنداي للحد من مخاطر الكوارث من أهم العناصر التي تساهم في تحقيق التنمية المستدامة، هذا الإطار هو اتفاقية طوعية غير ملزمة مدتها 15 عاماً أقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 2015. تهدف تلك الاتفاقية إلى بناء قدرة الأمم على مجابهة الكوارث مثل الفيضانات والجفاف والعواصف والتهديدات العابرة للحدود، مع تعزيز نهج متعدد القطاعات ومتعدد الأخطار يركز على الإنسان. وبما يتماشى مع الأولويات الأربعة لبرنامج القدرة على المجابهة والصمود الخاص بمنظمة الأغذية والزراعة، يعزز البرنامج أنظمة الإنذار المبكر وأنظمة رصد المخاطر المصممة لتناسب احتياجات المزارعين والرعاة والصيادين والمشتغلين بالغابات المعرضين لصدمات متعددة. كما يدمج البرنامج عنصر الحد من مخاطر الكوارث في تخطيط التنمية الزراعية وسياساتها، ويعزز خدمات مخصصة للقطاع والممارسات الجيدة للحد من مخاطر الكوارث في معظم الأوضاع التي يُحتمل تعرضها لكوارث، ويدعم الإستجابة للطوارئ والإنتعاش المستدام لسبل العيش التي تعتمد على الزراعة بعد حدوث الأزمات أو الصدمات.

المبادرات العالمية

تعطي مبادرة النمو الأزرق لمنظمة الأغذية والزراعة الأولوية لتحقيق التوازن بين الإدارة المستدامة والإدارة الاجتماعية الاقتصادية للموارد المائية الطبيعية؛ مع التركيز على الاستخدام الفعال للموارد في المصايد السمكية وتربية الأحياء المائية والخدمات البيئية والتجارة وسبل العيش والنظم الغذائية.

كما تركز المبادرة على تعزيز سبل العيش المستدامة في المجتمعات الساحلية التي تعتمد على صيد الأسماك والاعتراف بمشاريع مصايد الأسماك الصغيرة ودعمها وتنمية قطاع تربية الأحياء المائية، فضلا عن تعزيز الوصول العادل إلى التجارة والأسواق والحماية الاجتماعية وظروف العمل اللائق. ترتبط مبادرة النمو الأزرق ببعض أهداف التنمية المستدامة وغيرها من الأهداف مثل الأمن الغذائي والتغذية والقضاء على الفقر والنمو الاقتصادي

والتجارة والعمل اللائق والتوظيف والتغير المناخي والتنوع البيولوجي. ولهذه المبادرة أهمية خاصة لدى الدول الجزرية الصغيرة النامية والمناطق الساحلية في شتى أنحاء العالم.

تسهيل حوار السياسات

كان المؤتمر العالمي الثاني المعني بالتغذية بمثابة اجتماعاً حكومياً دولياً رفيع المستوى، ركز خلاله الاهتمام العالمي على معالجة مشكلة سوء التغذية بكافة صورها. حضر الاجتماع أكثر من 2200 مشترك، من بينهم ممثلين عن أكثر من 170 حكومة و150 ممثل عن المجتمع المدني وما يقرب من 100 ممثل عن مجتمعات الأعمال.

أيدت الحكومات المشاركة في المؤتمر وثيقتي النتائج الأساسيتين، إعلان روما بشأن التغذية وإطار العمل، حيث أنهما تلزمان قادة العالم بوضع سياسات وطنية تهدف إلى القضاء على سوء التغذية وتغيير النظم الغذائية وذلك بهدف توفير وجبات مغذية للجميع.

تعزيز البيئة المؤسسية

بادرت منظمة الأغذية والزراعة بتحسين المعلومات المتعلقة بالأسواق الزراعية، التي تعد عنصراً أساسياً لتجنب أزمة ارتفاع أسعار المواد الغذائية وتقلباتها بصورة مبالغ فيها في المستقبل، وذلك من خلال استضافة نظام المعلومات المتعلقة بالسوق الزراعية. أطلقت مجموعة العشرين نظام المعلومات المتعلقة بالسوق الزراعية عام 2011 كمنتدى متعدد الوكالات يضم 10 منظمات وكيانات دولية من أجل تعزيز الشفافية في الأسواق العالمية للمواد الغذائية وتيسير تنسيق السياسات في حالة انعدام اليقين في السوق. نجح هذا النظام منذ بدايته في أن يصبح مصدراً موثوقاً به ويعتمد عليه في تحليل المعلومات المتعلقة بالسوق في الوقت المناسب. بفضل العمل بشكل وثيق مع البلدان المشاركة، نجح نظام المعلومات المتعلقة بالسوق الزراعية في تحسين توقعات السوق المتاحة والمعلومات المتعلقة بالسياسات المنتهجة التي أصبحت متاحة لجمهور العامة من خلال قاعدة بيانات مفتوحة. والأهم من ذلك، عمل هذا النظام على تعزيز حوار السياسات وعملية التعلم المتبادل بين البلدان المشاركة، وذلك من خلال عدة طرق من بينها على سبيل المثال، عقد اجتماعات منتظمة مع جهات التنسيق القومية في إطار فريق معلومات سوق الغذاء العالمي ومنتدى الاستجابة السريعة الخاص بنظام المعلومات المتعلقة بالسوق الزراعية.

المنتديات العالمية

تستفيد الإدارة المستدامة للتربة من ارتفاع العائد على الإستثمار، ويحقق إقرارها على نطاق واسع العديد من المزايا المجتمعية التي يستفيد منها تحديداً أصحاب الحيازات الصغيرة من المزارعين نظراً لاعتمادهم المباشر على التربة المحلية. يتمثل الهدف من الشراكة العالمية من أجل التربة في النهوض بآلية الإدارة المستدامة للتربة على جميع المستويات. تعد الإدارة المستدامة للتربة شرطاً رئيساً لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ولا سيما الأهداف ◄

العمليات والشراكات العالمية

رقم 2 و3 و12 و15. يقر الهدف الثاني بأن تحقيق الأمن الغذائي والتغذية يتطلب وجود إنتاج زراعي مستدام وفعال، وهو أمر مستحيل تحقيقه دون الحفاظ على وظائف التربة. تُمثل ممارسات الإدارة المستدامة للتربة أساس ضمان إنتاج ثابت أو متزايد من الأراضي الصالحة للزراعة والنظم الرعوية والحرجية. لا بد من إدخال نظم الإدارة المستدامة للتربة تستفيد الإدارة المستدامة للتربة من ارتفاع العائد على الإستثمار، ويحقق إقرارها على نطاق واسع العديد من المزايا المجتمعية التي يستفيد منها تحديداً أصحاب الحيازات الصغيرة من المزارعين نظراً لاعتمادهم المباشر على التربة المحلية. يتمثل الهدف من الشراكة العالمية من أجل التربة في النهوض بآلية الإدارة المستدامة للتربة على جميع المستويات. تعد الإدارة المستدامة للتربة شرطاً رئيساً لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ولا سيما الأهداف رقم 2 و3 و12 و15. يقر الهدف الثاني بأن تحقيق الأمن الغذائي والتغذية يتطلب وجود إنتاج زراعي مستدام وفعال، وهو أمر مستحيل تحقيقه دون الحفاظ على وظائف التربة. تُمثل ممارسات الإدارة المستدامة للتربة أساس ضمان إنتاج ثابت أو متزايد من الأراضي الصالحة للزراعة والنظم الرعوية والحرجية. لا بد من إدخال نظم الإدارة المستدامة للتربة من أجل مكافحة تدهور التربة وتلوثها، حيث أن هذه النظم من شأنها أن تتصدى لتحديات أهداف التنمية رقم 3 و12 و15.

دعم البحوث

اعتمد مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة المنعقد في نوفمبر/ تشرين الثاني 2011 المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة التي تعد بمثابة الاتفاقية الدولية الملزمة الوحيدة التي تتناول الإدارة المستدامة للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. يُمكِّن النظام المتعدد الأطراف للحصول على الموارد وتقاسم المنافع الخاص بالمعاهدة الدولية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة من التعاون اللازم بين البلدان من أجل تبادل الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة لتستفيد منها أبحاث الإستنبات والأبحاث الزراعية، فضلا عن توفير الحافز الأساسي لمواصلة تطوير هذه الموارد والحفاظ عليها وإتاحتها للمجتمع الدولي بهدف تعزيز الأمن الغذائي. من خلال تعزيز الحفاظ على الموارد الوراثية النباتية واستخدامها بشكل مستدام، تعد هذه المعاهدة آلية رئيسية لتحقيق الهدف الثاني والخامس عشر وتناول الروابط الهامة بين الإنتاج الزراعي المستدام وإدارة الموارد الطبيعية في سياق التغير المناخي.

المراجـــــع

أهداف التنمية المستدامة

الموقع الإليكتروني لمنظمة الأغذية والزراعة

http://www.fao.org/post-2015-mdg/home/en/

تقرير الفريق المشترك بين الوكالات وفريق الخبراء حول مؤشرات أهداف التنمية المستدامة

19 فبراير/شباط 2016

http://www.fao.org/3/a-i3940e.pdf
http://www.fao.org/sustainability

REPORT OF THE INTER-AGENCY AND EXPERT GROUP ON SUSTAINABLE DEVELOPMENT GOAL INDICATORS

19 February 2016

http://unstats.un.org/unsd/statcom/47th-session/documents/2016-2-IAEG-SDGs-E-Revised.pdf

تغيير عالمنا:
TRANSFORMING OUR WORLD:

the 2030 Agenda for Sustainable Development

http://www.un.org/ga/search/view_doc.asp?symbol=A/70/L.1&Lang=E

تحقيق هدف القضاء على الجوع

الدور الحاسم للاستثمارات في الحماية الاجتماعية والزراعة

http://www.fao.org/3/a-i4951e.pdf

منظمة الأغذية والزراعة وأهداف التنمية المستدامة السبعة عشر

http://www.fao.org/documents/card/en/c/09a43cf2-c53a-40fe-bf4a-a7f87236b2ce/

FAO AND THE POST-2015 DEVELOPMENT AGENDA ISSUE PAPERS

http://www.fao.org/3/a-az775e.pdf

المُسميات المستخدمة في هذه المادة الإعلامية وطريقة عرضها لا تعني التعبير عن أي رأي مهما كان من جانب منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) فيما يتعلق بالوضع القانوني أو التنموي لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة، أو رأي أي من السلطات التابعة لها، أو ترسيم حدودها أو تخومها. كذلك لا تعني الإشارة إلى شركات بعينها أو منتجات بعض المصنعين، سواء كانت مسجلة أم لا، أن المنظمة توصي بها أو تؤيدها على حساب منتجات أخرى لم يتم ذكرها وذات طبيعة مشابهة.

منظمة الأغذية والزراعة، 2016

تشجع منظمة الأغذية والزراعة استخدام واستنساخ ونشر المواد الواردة في هذه المادة الإعلامية. ما لم يشار إلى غير ذلك، لا يجوز نسخ المواد أو تنزيلها وطباعتها لأغراض إعداد دراسة أو بحث خاص أو لأغراض التدريس، أو لاستخدامها في المنتجات أو الخدمات غير التجارية، شريطة أن يتم اعتمادها من قبل المنظمة باعتبارها صاحب المصدر والمؤلف، وليس هناك ما يشير ضمناً إلى تأييد المنظمة لوجهات نظر المستخدمين أو المنتجات أو الخدمات بأي شكل من الأشكال. يجب توجيه جميع طلبات الترجمة وحقوق الاقتباس وحقوق إعادة البيع وغيرها من الحقوق المتعلقة بالاستخدام التجاري إلى العنوان التالي:
copyright@fao.org.

المنتجات الإعلامية الخاصة بالمنظمة متاحة على الموقع الإليكتروني للمنظمة (www.fao.org/publications). ويمكن شراؤها عبر publications-sales@fao.org.

تمت الطباعة على ورق صديق للبيئة

الأغذية والزراعة

عاملان أساسيان لتحقيق
جدول أعمال التنمية
المستدامة لعام 2030

www.fao.org

I5499Ar/1/05.16

©FAO, 2016